بلوغ الأماني
مِنَ الأجْزاء والأمالي
٥

جزءٌ من كتاب

رياضة الأبدان

تصْنيف

الحافظ أبي نُعيم أحْمد بن عبد الله الأصْبهاني

(٣٣٦ - ٤٣٠)

تخريج

أبي عبد الله محمود بن محمَّد الحدَّاد

(١٣٧٤هـ - ؟)

دار العاصمة
الرياض

جزء من كتاب

رياضة الأبدان

النشرة الأولى ١٤٠٨هـ

دار العاصمة

الرياض - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٤٢٥٠٧ - الرمز البريدي ١١٥٥١ - هاتف ٤٩١٥١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره.
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.
من يهده الله فلا مُضل له ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
أما بعدُ،

فهذا جزء من كتاب: الجزء موجود والكتاب مفقود، وقد قرىء على مصنِّفه واخْتُبِر برضاه ففي أوله:

(سمعت إلى آخر الجزء بقراءتي على الشيخ أبي نعيم، وسمع معي محمد بن أحمد بن (بكير) الخشوقاني، وسمعت كتاب رياضة الأبدان كله) وعليه سماعات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ومقابلات، وهو لأبي الحسن أحمد بن (يحيى).

والنسخة بخزانة الظاهرية بدمشق (مجموع ٦٠) في ورقتين وبها (٢٢) حديثاً وأثراً كلها بالأسانيد، وبعضها لا تتضح مناسبته لعنوان الكتاب مثل (٣ و٧ و٢٢) ولعل ذلك لأنه جزء.

والكتاب ذكره السمعاني في التحبير (١ / ١٨٠)، وذكر الألباني ـ حفظه الله ـ في فهرس مخطوطات الحديث (٧٥٣): (مختصر) وما أدري لماذا مختصر؟ والذي يبدو أنه جزء من أجزاء الكتاب لا أنه مختصر من الكتاب. وللصوفية مصطلحات وأسماء منها الرياضة يقصدون التعبد على طريقتهم، ولم أر في الجزء ما يدل على ذلك إلا الأثر (٢٢).

وكم قد أخلَّ أهل العلم والمنسوبون إليه برياضة أبدانهم: إما انشغالاً بالعلم أو ترفعاً عن هذه الرياضة لما غلب عليها أهل الفسوق وزادوا فيها ما لا يحل بل ما هو من الفجور.

وكم لأهل الفساد من دعوى أن العقل السليم في الجسم السليم فإذا بهم يقتصرون على الجسم السليم ولا يتعدونه!! بل يصيرون أشبه ما يكون بالحيوان الذي يعلف ويربى للحمه أو للتلهي في النظر إليه! حتى إن بعضهم يمتنع من الزواج! على أن هذه المقولة الشائعة عندهم ليست بمسلَّمة أبداً.

وكم لأهل الفجور من زعم أن الرياضة نافعة للقتال وهم أجبن ما يكون عند النفير وأفسق ما يكون عند الدين، وإنما هو لهو لا حقيقة وراءه وقد سئل أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ عن تعليم الرمح والسيف فقال: (إذا كان يريد به غيظ العدو ولا يريد به التظرف) ـ رواه أبو داود في مسائله (ص ٢٣١).

أما بعدُ،

وقد ساعدتني أم عبدالله ـ حفظها الله ـ فقامت بترتيب الفهرس، ونَسْخ الأصل بعد مقابلته معي، واستخراج بعض الأحاديث من الفهارس.

ومع ضيق وقْت وصدْر خرج هذا الجزء كما تراه وفيه نقص في مواضع وبسط في أخرى، والله المستعان.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب أبو عبدالله لليلة خلت
من جمادي الأولى سنة سبع وأربعمائة.

ترجمة المصنِّف

الاسـم:

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران.

الكنيـة:

أبو نعيم.

اللقـب:

المهراني الأصبهاني الحافظ.

المولـد:

رجب سنة ٣٣٦.

الشيـوخ:

قال الذهبي: تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يقع لحافظ، وتفرد بالسماع عن خلق.

ومن شيوخه: أبو العباس الأصم وجعفر الخلدي وأبو الشيخ والطبراني وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك وغيرهم.

العلـم:

● قال الخطيب: (لم أرَ أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أحدهما أبو نعيم).

● قال ابن تيمية: (روى كثيراً من الأحاديث الضعيفة والموضوعة باتفاق علماء الحديث)، قال الذهبي: (ما أعلم له ذنباً أعظم من ذلك).

● كان في الاعتقاد نحو الأشعرية وأباطيل الصوفية وقد سقط فيهما.

التلاميذ:

الخطيب البغدادي، وأبو علي الحداد قد أكثر عنه حتى روى عامة تصانيفه.

المصنفات:

فيها كثرة وقد ذكر جملة كبيرة منها السمعاني في التحبير، وأشهرها: الحلية ومعرفة الصحابة والمستخرج على مسلم والجمع بين الصحيحين وتاريخ أصبهان.

الوفاة:

في العشرين من المحرم سنة ٤٣٠ عن أربع وتسعين سنة.

المراجع:

تذكرة الحفاظ ١٠٩٢ وطبقات الشافعية ١٨/٤ ومنهاج السنة لابن تيمية ١٥/٤ و٤٢ و٤٦ و٥٣ وغيرها كثير.

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

والحمد لله اولا واخرا وصلواته على سيدنا محمد النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

... لا تخذفوا فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يفقأ العين ويكسر السن ...

[illegible]

... عن ابن عمر ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

جزء من كتاب

رياضة الأبدان

تصنيف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

(٣٣٦ - ٤٣٠)

تخريج

أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد

(١٣٧٤هـ - ؟)

١ ـ نا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري قال نا محمد بن إسحاق السراج قال نا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم قال حدثنا عبدالحميد بن جعفر عن أبيه أن أم سمرة بن جندب مات عنها زوجها وترك ابنه سمرة وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت فكانت تقول:

لا أتزوج إلا رجلاً يكفل بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك قال:

فكانت معه في الدار وكان النبي ﷺ يعرض غلمان الأنصار في كل عام من بلغ منهم بعثه قال:

فعرضهم ذات عام فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة من بعده فردَّه قال سمرة: يا رسول الله أجزتَ غلاماً ورددتني ولو صارعني لصرعته.

قال: فدونك فصارعه.

قال: فصارعته فصرعته فأجازني في البعث.

---

١ ـ ● رواه أبو نعيم أيضاً في معرفة الصحابة (٢/٣٨٠/ترجمة أم سمرة) بالسند ذاته واختصر ذكر المصارعة.

ورواه الطبراني في الكبير (٧/٢١١ و٢١٢) قال:

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السرّاج ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي ثنا هُشَيْم أنا عبدالحميد ـ به.

وهذا إسناد صحيح مرسل، وأبو عبد الحميد هو جعفر بن عبد الله تابعي ثقة =

. . . .

= روى عن رافع بن سنان وعقبة بن عامر وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد وغيرهم، وقال الهيثمي في المجمع (٥/٣١٩): (رواه الطبراني مرسلاً ورجاله ثقات).
والحديث ذكره ابن الأثير في الصحابة (٢/٣٥٤ و ٥/٥٩٢) والذهبي في التجريد (٢/٣٢٣) منسوباً إلى أبي نعيم وابن منده في الصحابة، ومن العجيب أن ابن حجر في الإصابة (٣/١٣٠) ترك هذه الروايات ولم يذكرها ولكن ذكر رواية لابن إسحاق بدون إسناد، وأحال في النساء على ترجمة ليس فيها للحديث ذكْر.
ولم أقف على اسم (أم سَمُرة) و (الأنصاري الذي تزوجها)، ولا على اسم (البعث الذي بُعث له سَمُرة).

٢ ـ نا القاضي أبو أحمد العسال نا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصَّاص قال نا محمد بن معاوية الزيادي قال نا سعيد بن أوس الأنصاري قال نا عمران بن حدير عن النزال بن عمار عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ليصارعه.

فقال: قم يا معاوية فصارعه.

فقام معاوية فصارعه فصرعه.

فقال رسول الله ﷺ: أما علمتم أن معاوية لا يصارعُ أحداً إلا صرعه معاوية.

ويقال للمرء منه: الصُّرَعة.

---

٢ ـ ● رجاله ثقات غير النزال:

١ ـ فلم أقف على توثيق له إلا عن ابن حبان، وروى عنه قرة بن خالد أيضاً.

٢ ـ لم يسمع من ابن عباس قال البخاري في التاريخ الكبير (١١٧/٨): (بلغه عن ابن عباس قاله ابن المبارك)، ولذلك عدّه ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات، وبيَّض له ابن أبي حاتم.

وسعيد بن أوس هو أبو زيد النحْوي، ومحمد بن معاوية الملقب عصيدة، وكلاهما من رجال التهذيب، والجصَّاص وثقه الخطيب في التاريخ (٣٨١/٩) والعسال حافظ كبير القدر. والحديث لم أجده على بحث عنه إلا مَعْزُوّاً إلى الديلمي (٧٤٩/١١/كنز العمال)، وقد جزم كثير من الحفاظ بأنه لم يصح في فضائل معاوية حديث.

٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حسان قال نا إسحاق بن أبي حسان نا دحيم نا أبو مسهر نا خالد بن يزيد بن صبيح نا سلاَّم بن عبدالله المحاربي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يصرع صرعة إلا بعثه الله منها طاهراً.

---

٣ ـ ● لم أجده، والحديث ضعيف.

ودحيم هو عبدالرحمن بن إبراهيم، وأبو مُسْهِر هو عبدالأعلى بن مسهر، وخالد بن يزيد: كلهم من رجال التهذيب، وهم ثقات.

وسلاّم لم أجده.

والحديث ليس هو في المصارعة إنما هو في الصَّرْعة التي تكون من الجن، إلا أن يكون أبو نعيم رواه بالضم كما أشار في آخر الحديث الثاني (صُرَعة) وهذا تصحيف، وعليه فلا علاقة له ببابنا هذا إلا أن يكون الصبر على البلاء في الجسم.

٤ ــ أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا المسيب بن واضح نا إبراهيم بن محمد الفزاري عن هشام بن عروة أخبرني أبو سلمة قال أخبرتني عائشة:

أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفر فقال لأصحابه: تقدموا. فتقدموا فقال لي: تعالي أسابقك. فسابقته فسبقته فلما كان بعد خرجت معه في سفر.

فقال لأصحابه: تقدموا. فتقدموا.

فقال: تعالي أسابقك ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم فقلت: وكيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذه الحالة قال: لتفعلن. فسابقته فسبقني.

وقال: هذه بتلك السبقة.

---

٤ ــ ● الحسن بن سفيان الفسوي حافظ له مسند مشهور من رواية ابن حمدان هذا، والمسيب ضعيف غير أنه لم ينفرد به فقد تابعه جماعة عليه.
والحديث رواه أبو داود (٤٠٣/١) والنسائي في الكبرى والحميدي (٢٦١) وأحمد (٣٩/٦) والبيهقي (١٧/١٠ و١٨) وابن حبان (٩٦/٧) وابن أبي شيبة (٥٠٨/١٢). وهو صحيح، وخرَّجه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء (٣٢٨/٥) وآداب الزفاف (ص ١٧١)، وذكره ابن القيم في الفروسية (ص ٥).

٥ ـ نـا محمد بن إبـراهيم نا محمـد بن الحسن بن قتيبة قـال: نـا محمد بن أبي السري نا عبد الرزاق قال: نا مَعْمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: مرَّ ابن عباس بعدما ذهب بصره بقوم يجرّون حجراً فقال:

ما شأنهم؟.

قال: يرفعون حجراً ينظرون أيهم أقوى فقال ابن عباس: عمال الله أقوى من هؤلاء.

---

٥ ـ ● ضعيف: محمد بن أبي السَّرِيِّ هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن وثَّقـه ابن معين وابن حبّان، وضعَّفـه أبو حاتم وابن عدي ومسلمـة وابن وضّاح، ولـه مناكير.

ولم أقف على متابـع له، ومـا هو في مـظانه من المصنف، ولم ينسبـه الألباني ـ حفظه الله ـ في الإرواء (٥/٣٣٢ و٣٣٣) إلى غير هذا الكتاب.

● وله شاهد:

١ ـ رواه الدارمي (٢/٣٠٧/الوصايا) وابن أبي شيبة (١١/١٨٠) كلاهما عن عبيـد الله بن مـوسى عن مـوسى بن عبيـدة عن واقـد بن محمـد بن زيـد (بن عبد الله بن عمر) أن رجلاً مات وترك مالاً وأوصى به في سبيل الله فذكر ذلك الوصي لعمر بن الخطاب فقال: أعطه عمال الله، قال: وما عمـال الله؟ قال: حجاج بيت الله.

وهذا إسناد ضعيف (موسى هو الربذي) منقطع (بين واقد وعمر)، وله شواهد صحيحة كثيرة بدون ذكر العمال بل الوفد عندي في الوقوف (٣١٦).

٢ ـ رواه أحمد (٢/٣٥٠) عن حسن الأشيب عن ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أعطوا العامل من عمله فإن عامل الله لا يخيب» =

. . . .

= وإسناده مسلسل بالسماع والتحديث ورجاله ثقات غير ابن لهيعة فيه مقال مشهور.

● والإنكار على مثل هؤلاء الذين أكبر همهم النظر فيمن هو الأقوى (شأن رياضة اليوم) واجب إذا أمر ذلك يفضي إلى البغضاء والصدّ عن ذكر الله تعالى، وإنما الواجب أن يكون ذلك العمل لله عز وجل لا ليقال: فلان أقوى الناس أو أجسمهم ـ ونحو ذلك.

٦ ـ نا أبو بكر بن خلّاد نا الحارث بن أبي أسامة نا عثمان بن الهيثم نا أبي عن خزاعي بن زياد عن جده عبدالله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تخذفوا فإنه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يفقأ العين ويكسر السن.

---

٦ ـ ● الحديث رواه البخاري (٩/٦٠٧/٥٤٧٩) ومسلم (٣/ ١٥٤٧ - ١٥٤٨/١٩٥٤) من غير طريق خزاعي هذا، وقد خرّجته في كتابي إزالة النكرة.

٧ ــ نا مخلد بن جعفر نا جعفر بن محمد الفريابي قال نا داود بن معاذ نـا عبدالـوارث بن سعيد عن حسـين المعلِّم عن عبدالله بن بـريـدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل رمى رجلاً بالفسق أو الكفر إلا حار عليه».

---

٧ ــ ● رواه عبدالوارث بن سعيد ثني حسين (بن ذكوان) المعلِّم عن عبدالله بن بريدة ثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسـود (الدؤلي ظـالم بن عمرو) حـدّثه أن أبـا ذر ـ رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث. وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم، وقد روياه في صحيحيهما.

● وعن عبدالوارث رواه:

١ ــ ابنه عبدالصمد، عنه:

أ ــ أحمد بن حنبل في مسنده (٥/١٦٦ و ١٨١) وسقط في الموضع الأول اسم عبدالوارث، وفي الموضع الثاني (حصين) بدل (حسين)!.

ب ــ زهير بن حرب عنه مسلم في صحيحه (الإيمان/ح ١١٢).

٢ ــ أبـو معمر عبـدالله بن عمرو عنه البخاري في منـاقب قريش والأدب من صحيحه (٦٠٤٥)، ومن طريق أبي معمر رواه الإسماعيلي في مستخرجه (الفتح ٤٦٦/١٠) وعنده سماع أبي الأسود من أبي ذر ـ رضي الله عنه.

٣ ــ داود بن معاذ عنه جعفر بن محمد الفريابي وهو محدِّث مشهور مصنِّف ومن طريقه أبو نعيم ها هنا.

● وله ألفاظ كثيرة منها:

ــ (ما من رجل رمى رجلاً بالفسق أو الكفر إلا حار عليه) حار أي رجع.

ــ (لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدَّتْ عليه إن لم يكن صاحبه كذلك) وهذا لفظ البخاري في الأدب، وعند أحمد.

=

. . . .

= ـ (ليس من رجل ادُّعي لغير أبيه) ـ الحديث وفيه:
(ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذاك إلا حار عليه) هذا لفظ أحمد ومسلم.

● وله شواهد كثيرة منها:

١ ــ حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ـ ﷺ: إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه.
رواه البخاري ومسلم، ومن ألفاظه: (إذا كفَّر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما) و (أيما امرىء قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) الحديث.

٢ ــ حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ:
«من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما». رواه البخاري.

٣ ــ حديث أبي سعيد الخُدْري ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ: ما أكفر رجل رجلاً إلا باء أحدهما بها إن كان كافراً إلا كفر بتكفيره. رواه ابن حبان في صحيحه. وهذه الثلاثة ذكرها في الترغيب (١٢٧/٥).

٤ ــ حديث أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ: «إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتُغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فإن لم تجد مَساغاً رجعت إلى الذي لُعن فإن كان أهلاً وإلا رجعت إلى قائلها».
رواه أبو داود قال في الفتح (٤٦٧/١٠) بسند جيد.

٥ ــ حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عند أحمد بسند حسن.

٦ ــ حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عند أبي داود والترمذي قال في الفتح (٤٦٧/١٠): (رواته ثقات ولكنه أُعِلَّ بالإرسال).

● وهذا فيمن كان لاعناً لغير أهل أو بغير تأول، وإلا فقد قال ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ فيما رواه البخاري ومسلم: ومالي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ وذلك في النامصة والمتنمصة ـ الحديث، وهذا قد فصَّلته في إزالة النكرة، وانظر الفتح (٤٦٧/١١).

● وليس لذكر الحديث ها هنا في رياضة الأبدان مناسبة ظاهرة.

٨ ــ نا أبو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر نا أبو سلاَّم الدمشقي عن خالد بن زيد الجهني قال: مرَّ بي عقبة بن عامر فقال: أخبرك ما قال رسول الله ﷺ:

ليس هو إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، ورميه بقوسه ونبله، وملاعبته أهله، ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبةً عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفر بها.

---

٨ ــ ● رواه (أبو سلاَّم الدمشقي الأسود المسمَّى ممطور) ثني (خالد أو عبدالله بن زيد أو يزيد بن الأزرق) ثني (عقبة) وهذا إسناد فيه نظر فابن زيد هذا لم أقف على توثيق معتدّ به فيه إلا لابن حبان، والاختلاف في اسمه لا يضرّ إن عُرفت عينه، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٩١ ـ ٩٣).

فإذا عرفت ذلك فلا يغرك تصحيح الحاكم والذهبي، نعم هو صحيح لغيره كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

● ورواه عن أبي سلاّم:

أولاً: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو سلاَّم، وعنه:

١ ــ عيسى بن يونس: عنه:

أ ــ ابن أبي شيبة (٩/٢٣): رواه أبو نعيم عن أبي بكر الطلحي، ورواه الطبراني (١٧/٣٤٢) كلاهما عن عبيد بن غنام عن ابن أبي شيبة.

ب ــ مسدَّد في مسنده رواه الخطيب في الموضح (١/١١٣) من طريق أبي بكر الشافعي عن معاذ بن المثنى عن مسدد به.

ج ــ الحسين بن إسماعيل بن مجالد عنه النسائي (٦/٢٢٢). =

. . . .

= ٢ ــ عبدالله بن المبارك: عنه:

أ ــ سعيد بن منصور صاحب السنن (١٧١/٢/٣) رواه عنه أبو داود (٢٥١٣) ويعقوب بن سفيان (عند الخطيب في الموضح ١١٣/١) ومحمد بن علي الصائغ (راوي السنن) ومسعدة بن سعد العطار عنهما وقال المزي في الأطراف (٣٠٦/٧): (في رواية ابن العبد عن أبي داود: خالد بن يزيد).

ب ــ عبدالله بن عثمان: رواه الخطيب في الموضح (١١٣/١) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي عن عبدالله.

ج ــ داود بن عمر الضبي: رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة عبدالله بن زيد ص ٥٧٢) من طريق ابن النقور عن عيسى بن علي وغيره عن عبدالله بن محمد عن داود.

د ــ نعيم بن حماد: رواه الطبراني (٣٤٢/١٧): (ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك) به.

٣ ــ إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن رواه أحمد (١٤٨/٤) عن أبي اليمان عن إسماعيل به.

٤ ــ محمد بن شعيب عن عبدالرحمن: رواه البيهقي (١٣/١٠) عن الحاكم (٩٥/٢) عن أبي العباس الأصم عن العباس بن الوليد عن محمد به.

٥ ــ يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن: رواه أحمد (١٦٤/٤) عن إسحاق بن عيسى عن يحيى به.

٦ ــ الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن: رواه النَّسائي (٢٨/٦) عن عمرو بن عثمان عن الوليد عن ابن يزيد عن خالد بن يزيد به، ورواه الطبراني (٣٤٢/١٧) (ثنا الحسين بن إسحاق ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثني أبو سلام ثني خالد بن زيد).

٧ ــ الوليد بن مزيد عن عبدالرحمن: ذكره البيهقي (١٣/١٠).

● **ثانياً**: يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، ويحيى مدلس، وقال مروان بن معاوية عن هشام عن يحيى ثني أبو سلاّم، بل قول مروان وهم فقد رواه ابن أبي عدي عن هشام عن يحيى قال: حُدِّثت أن أبا سلام قال حدثني عبد الله بن زيد.

فهذه علة أخرى لحديث يحيى سمى التابعي عبد الله بن زيد بن الأزرق. وقد =

= رواه سعيد بن منصور (١٧٢/٢/٣) نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير رفعه قال: كل شيء من لهو الدنيا باطل - الحديث. فهذه علة قوية جداً لرواية هشام.

وقال ابن علية عن هشام عن يحيى حدَّث أبو سلام، وعن يحيى رواه:

١ ــ هشام الدستوائي، عنه:

أ - يزيد بن هارون عنه: ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢/٩) عنه ابن ماجه (٢٨١١) وأحمد بن منيع (عنه الترمذي ١٧٤/٤ وقال حسن صحيح) وأحمد بن حنبل (١٤٨/٤).

ب - وهب بن جرير عنه الدارمي (٢٠٤/٢).

ج - إسماعيل بن إبراهيم بن علية عنه أحمد ((١٤٤/٤)، ورواه ابن عساكر في التاريخ (عبدالله بن زيد/ ص٥٧١) من طريق أبي طاهر المخلِّص عن أبي القاسم بن منيع (هو عبدالله بن محمد البغوي) عن زياد بن أيوب عن ابن علية.

د - ابن أبي عدي: رواه الطبراني في الكبير (٣٤١/١٧): (حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي ثنا هشام عن يحيى قال: حُدِّثتُ أن أبا سلام قال حدثني عبدالله بن زيد أن عقبة قال -) الحديث.

د - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري رواه الطبراني في الكبير (٣٤١/١٧): (حدثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى قال: حدّث أبو سلام عن عبدالله) به.

هـ - مروان بن معاوية عن هشام: رواه ابن عساكر في التاريخ (عبدالله بن زيد/ص ٥٧١) من طريق أبي طاهر المخلِّص عن أبي القاسم ابن منيع (هو عبد الله بن محمد البغوي) عن شجاع بن مخلد عن مروان.

و - أبو داود الطيالسي ثنا هشام: رواه البيهقي (١٣/١٠) من طريقه.

٢ ــ مَعْمر عن يحيى حدَّث زيد بن سلام: سمى أبا سلام زيداً! رواه ابن عساكر في التاريخ (عبدالله بن زيد/ص ٥٧٠) من طريق أحمد (١٤٨/٤) عن عبدالرزاق (٤٦٢/١١) عن معمر - به، ورواه الطبراني (٣٤٠/١٧) عن الدبري عن عبدالرزاق به. ورواه الحاكم (٤١٧/١ و٤١٨) من طريق الدبري ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق وصححه ووافقه الذهبي. =

. . . .

= ٣ ـ أيوب السختياني عن يحيى مرسلاً رواه سعيد بن منصور (١٧٢/٢/٣) عن حماد بن زيد عن أيوب به. وهذا إسناد كالشمس.

ثالثاً: معاوية بن سلاّم عن أبي سلاّم: ذكره المزي في الأطراف (٣٠٦/٧).

● ومتن الحديث مطوَّلاً عن التابعي قال: كنتُ رجلاً رامياً فكان يمرُّ بي عقبة بن عامر فيقول: يا خالد اخرج بنا نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأتُ عليه فقال: يا خالد تعال أخبرك ما قال لي رسول الله ـ ﷺ، فأتيته فقال: قال رسول الله ـ ﷺ: يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والمهدي به.

الحديث وفي آخره قال:

فتُوفِّي عقبة وله بضع وستون قوساً مع كل قوس قَرَنَ ونَبْل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل.

وفي بعض رواياته:

ـ رواية الطبراني والحاكم عن الدبري ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق عن مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير به:

غَيْرتان إحداهما يحبه الله والأخرى يبغضها الله ومخيلتان إحداهما يحبه الله والأخرى يبغضها الله وقال: ثلاث يستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم وقال: إن الله يُدْخِل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه ومهديه والرامي به في سبيل الله.

ولم يذكر اللهو.

● وروى مسلم وسعيد بن منصور (١٧١/٢/٣) وغيرهما من حديث أبي علي الهمداني عن عقبة مرفوعاً: (لا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه).

● ولذكر (إن الله يُدْخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة) و(من تعلم الرمي ثم تركه) شواهد كثيرة وهو حديث صحيح، ويأتي ها هنا (١٧).

● ولذكر اللهو شواهد من حديث غير عقبة:

أولاً: حديث جابر ـ رضي الله عنه.

● قال عطاء بن أبي رباح: رأيتُ جابر بن عبدالله وجابر بن عمير الأنصاري يرتميان، فملَّ أحدهما فجلس، فقال له الآخر: كسلتَ: سمعتُ رسول الله ـ ﷺ يقول: =

= «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعلم السباحة.

● رواه أبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد عن عبدالوهّاب بن بُخْت المكي عن عطاء عن جابر (هو ابن عبدالله أو ابن عُمير وجعله البزار وابن عساكر والمزي في الأطراف من مسند ابن عمير).

وهذا إسناد صحيح: قال المنذري في الترغيب (٢/ ١٧٠): (الطبراني بسند جيد)، وقال الهيثمي (٥/ ٢٩٦): (برجال الصحيح خلا عبدالوهاب وهو ثقة)، صححه ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٥٥) وحسّنه في الدراية (٢/ ٢٤٠)، وصححه الألباني في صحيحه (٣١٥).

● ورواه عن أبي عبدالرحيم:

١ ــ محمد بن سلمة الجزري، عنه:

أ ـ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه في مسنده (نصب الراية ٤/ ٢٧٤) وعنه:

ــ النَّسائي في العِشْرة من السنن الكبرى (أطراف المزي ٢/ ٤٠٤).

ــ موسى بن هارون عنه الطبراني في الكبير (٢/ ٢١١).

ــ الحسين بن محمدبن محمد العبدي عند القرّاب في فضل الرمي (٥)، وسماه خالد بن عبد الرحمن وهو تصحيف.

ب ـ عبدالعزيز بن يحيى الحرّاني أبو الأصبغ: رواه الطبراني في الكبير (٢/ ٢١١) عن جعفر بن محمد الفريابي عنه به. ورواه البيهقي (١٠/ ١٥) من حديث أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر به.

فائدة: رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في أحاديث أبي القاسم الأصم (ق ١٧ ـ ١٨) من طريق محمد بن سلمة به، ولم أقف على سندهما.

٢ ــ محمد بن وهب الحرّاني، عنه:

أ ـ النَّسائي في العِشْرة من السنن الكبرى (الأطراف ٢/ ٤٠٤) عن محمد عن أبي عبدالرحيم ثني عبدالرحيم الزهري عن عطاء.

فأسقط ذكر عبد الوهاب وذكر بدلاً عنه الزهري هذا، وهذا مردود من وجهين: الأول من جهة محمد هذا فقد اضطرب فيه فرواه هكذا ورواه على الصواب كما =

. . . .

= يأتي، والثاني: أن محمد بن سلمة الحراني وهو أوثق قال النسائي فيه ثقة بينما لم يقل في ابن وهب هذا إلا: (صالح / لا بأس به) فابن سلمة رواه على الصواب.
ب - إبراهيم بن عبدالله الرقي عنه البزار (٢/٢٨٠/الزوائد).
٣ ـ موسى بن أعين:
رواه النسائي في الكبرى (الأطراف ٢/٤٠٤) عن أحمد بن سليمان عن سعيد بن حفص عن موسى عن أبي عبدالرحيم عن الزهري عن عطاء، وهو وهم وسعيد فيه مقال.
● وقد رواه قوم عن عبدالرحيم الزُّهْري عن عطاء، وهذا وهم.
١ ـ يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي عن عبدالرحيم بن عطاف بن صفوان الزهري عن عطاء.
رواه أبو نعيم في حديث أبي القاسم الأصم (ذكره الألباني في صحيحه ٣١٥).
ويزيد واهٍ.
٢ ـ النَّسائي عن محمد بن وهب عن أبي عبدالرحيم ثني عبدالرحيم الزهري عن عطاء، وقد سبق بيانه، فقد اخْتُلف على ابن وهب هذا فرواه النَّسائي هكذا عنه ورواه الرقي عنه على الصواب فهذا يدل أنه لم يحفظ، ثم إن الأوثق منه محمد بن موسى وهو ثقة وأبو عبدالرحيم خاله رواه على الصواب.
٣ ـ سعيد بن حفص عن موسى بن أعين عن أبي عبدالرحيم عن عطاء، وسعيد فيه مقال.
ولا يقال: لعل لأبي عبد الرحيم فيه شيخان: (عبدالوهاب وعبدالرحيم) فإن هذا لا يثبت كما رأيتَ، والعمدة في الإسناد إنما هي على رواية محمد بن سلمة بن عبدالله عن خاله أبي عبدالرحيم فهو من أثبت الناس فيه، وهو أيضاً من رجال مسلم ووثّقه النَّسائي وابن سعد وابن حبان والعجلي، وليس كذلك غيره.
ثانياً: حديث عمر - رضي الله عنه.
أ - ● المرفوع ولفظه: (كل لهو يُكْره - أو مكروه - إلا ملاعبة الرجل امرأته ومشيه بين الهدفين - أو تعلقه بقوسه - وتعليمه فرسه).
● رواه المنذر بن زياد الطائي - وهو ضعيف - عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعاً. =

. . . .

= وعن المنذر رواه:

١ ــ حفص بن عمر الربالي عند ابن حبان في الضعفاء (٣/٣٧/المنذر).

٢ ــ . . . . عند الطبراني في الأوسط (نصب الراية ٤/٢٧٤ ومجمع الزوائد ٥/٢٦٩).

ب ـ ● الموقوف: ولفظه:

(كتب عمر إلى أهل الشام أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية).

وفي رواية: (لا يدخل الرجل الحمام إلا بمئزر ولا تدخله امرأة إلا من سقم واجعلوا اللهو في ثلاثة أشياء: الخيل والنساء والنضال) والنضال يعني الرمي.

وفي رواية: (كتب عمر إلى أبي عبيدة: علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمي . . .).

● رواه عن عمر:

١ ــ جُبَيْر بن نُفَيْر: رواه البغوي في الجعديات (٢/٨٧٨) عن علي بن الجعد عن شريك عن عمارة بن راشد عن جبير قال: قريء علينا كتاب عمر بن الخطاب بالشام: لا يدخل الرجل ـ به وهذا إسناد ضعيف: شريك فيه مقال.

٢ ــ مكحول، رواه القرّاب في فضل الرمي (١٥) من طريق الحسن بن إدريس عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن مكحول قال: كتب عمر إلى أهل الشام ـ به وهذا إسناد ضعيف أسامة بن زيد بن أسلم ضعيف، ومكحول عن عمر منقطع.

٣ ــ أبو أمامة بن سهل: رواه البيهقي (١٠/١٤ و ١٥) من حديث الثوري عن الحارث بن عياش عن حكيم عن أبي أمامة. ورواه سعيد بن منصور (٣/٢/١٧٢): نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري أن عمر كتب إلى أبي عبيدة أن علموا مقاتلتكم الرمي وعلموا غلمانكم العوم.

● وله شواهد في الخيل والنضال وهو الرمي ففي حديث علي بن الجعد (١٠٣٠) ثنا شعبة أنا قتادة سمعت أبا عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر ونحن بأذربيجان =

....

= وفيه (انزوا على الخيل نَزْواً وارتموا الأغـراض)، ورواه البيهقي (١٠/١٤) من حديث آدم عن شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

وهذا إسناد صحيح.

وانظر الفروسية لابن القيم (ص١٥).

تنبيه: روي بعض ذلك مرفوعاً ولكنه واهٍ ـ انـظر ضعيف الجامـع (٤/٣٥): (علموا أولادكم).

ثالثاً: حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه.

● ولفظه مرفوعاً:

كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة: انتضالك بقوسك وتـأديبك فـرسك وملاعبتك أهلك فإنهن من الحق وفي رواية:

إن كل لهو لها به المؤمن باطل إلا في ثلاث: رميه الصيد وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنه من الحق، وإن الله يُدْخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه محتسباً، والمُمِدُّ به في سبيل الله عز وجل، والرامي به مجاهداً.

● رواه سُويد بن عبدالعزيز عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبـري عن أبي هريرة، رواه الحاكم (٢/٩٥) والطبراني في الأوسط (المجمع ٥/٢٦٩). وهذا إسناد ضعيف:

١ ــ محمد بن عجلان عن سعيد المقبري فيه نظر.

٢ ــ سـويد ضعيف، وبـه أعله الذهبي لما صححه الحـاكم (٢/٩٥) قـال: (صحيح على شرط مسلم) فقال الـذهبي (كذا قـال وسويـد متروك)، وكذلك الهيثمي (٥/٢٦٩).

٣ ــ أخطأ فيه سويد قال أبو حاتم وأبو زرعة: (هذا خطأ وَهِم فيه سويد: إنما هو عن ابن عجلان عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مرسلاً) قاله ابن أبي حاتم في العلل (٣٠٣١١ و ٣٣٥). فقد رواه الثقات عن ابن عجلان هكذا.

● وقـد رواه القرّاب في فضـل الرمي (١٢) من طـريق عمر بن الصبـح عن مقاتل بن حيان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

وهذا موضوع: عمر كذّبه إسحاق وابن حبان، وقال أبو نعيم: (روى عن قتادة =

= ومقاتل الموضوعات)، وقد اعترف على نفسه.
والرواية له.
● ورواه القرّاب (١ و ١٢) بذكر السهم فقط من حديث إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، وهو هنا (١٧).
رابعاً: حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه.
● ولفظه:
اللهو في ثلاث: تأديبك فرسك ورميك بقوسك أو قال: بنبلك وملاعبتك أهلك.
وفي رواية:
كل لهو باطل إلا ركوب الخيل والرمي ولهو الرجل مع أهله فعليكم بركوب الخيل والرمي، والرمي أحبها إليّ.
● رواه القرّاب في فضل الرمي (١٣): أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري أخبرنا أبو العباس بن منصور الفرن أبادي ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا عبدالله بن إبراهيم المروزي ثنا سلمان بن طريف عن مكحول عن أبي الدرداء - به.
وهذا إسناد واهٍ وفيه من لم أعرفه، ومحمد بن يزيد فيه نظر وانظر اللسان (٥/٤٢٩ و ٤٣٠).
● وقد روي بإسناد أمثل منه مرسلاً:
رواه القرّاب (١٤) من طريق أحمد بن سعيد الهمْداني عن ابن وهب عن بكر بن مضر عن سعد بن حبيب عن مكحول مرسلاً.
وهذا لا بأس به إلا أن سعداً مجهول وانظر اللسان (٣/١٥).
● **خامساً**: حديث عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما. وفيه ذكر السباحة والمرأة والرمي والفرس. رواه المخلّص في الفوائد (٣/١٤٤/٢ عن الألباني في صحيحه ٣١٥) عن هارون بن عبدالله عن محمد بن الحسن عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه.
وهذا فيه علتان: =

. . . .

= الأولى: محمد بن الحسن هو ابن زبالة متهم.
الثانية: رواه الثقات عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين مرسلاً، وهذا الأصوب.
سادساً: حديث أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه.
لا يحضر الملائكة من اللهو شيئاً إلا لهو الرجل مع امرأته وإجراء الخيل والنضال.
وهو حديث منكر يأتي في (١٢).
سابعاً: حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما.
- لا يحضر الملائكة من لهوكم إلا الرهان والنضال وإسناده ضعيف، ويأتي في (١٢).
- نعم لهو المؤمن الرمي ومن ترك الرمي فهي نعمة تركها. وإسناده ضعيف، ويأتي في (٩).
ثامناً: حديث أبي رافع - رضي الله عنه.
● حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وأن يورّثه طيباً.
● رواه البيهقي في السنن (١٠/١٥) من حديث عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن الزهري عن أبي سليمان مولى أبي رافع عن أبي رافع مرفوعاً.
وقال البيهقي عقبه: هذا حديث ضعيف: عيسى بن إبراهيم الهاشمي هذا من شيوخ بقية منكر الحديث ضعَّفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما.
وفي اللسان (٤/٣٩١ و ٣٩٢): قال أبو حاتم والنَّسائي: متروك، وقال البخاري والنَّسائي: منكر الحديث.
وعزاه الألباني - حفظه الله - إلى ضعيفه (٣٤٩٥) من رواية الترمذي الصوفي في نوادره، وأبي الشيخ في الثواب، والبيهقي في الشُعَب، وقال: ضعيف جداً.
وانظر في حق الولد مصنف ابن أبي شيبة (٩/٢١).
تاسعاً: حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه.
● ولفظه: عليكم بالرمي فإنه خير (أو من خير) لهوكم (أو: لعبكم).
● رواه البزار (٢/٢٧٩/زوائد) وأبو حفص المؤدِّب في المنتقى من حديثه =

. . . .

= (٢/٢٢٥/ ق) والخطيب في الموضح (٢/٥٢) والطبراني في الأوسط (٥/٢٦٨/مجمع الزوائد) والدارقطني في الأفراد ٢/٢٥٦/ق) كلهم من حديث حاتم بن الليث عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً.

وهذا إسناد ظاهره الصحة، وقد مشى على ذلك المنذري في الترغيب (٢/١٧٠) فقال: (إسناده جيد قوي)، وتبعه الهيثمي (٥/٢٦٨): (برجال الصحيح خلا حاتم وهو ثقة)، والألباني - حفظه الله - فأورده في صحيحه (٦٢٨) والحلال (٣٨١) محسّناً ومصححاً.

ولكنه مع ذلك معلول، وقد أساء المنذري والهيثمي في حذف كلام البزار عقب روايته فقد قال: (هو عند الثقات موقوف ولم يسنده إلا حاتم). ووافقه الدارقطني في الأفراد (٢/٢٥٦/ق) فقال: (تفرد به يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبدالملك به مرفوعاً). وقال في العلل (٤/٣٢٧/و٣٢٨/٦٠٠):

(يرويه عبدالملك بن عمير، واخْتُلف عنه:

ــ فرواه مسعر وغيره عن عبدالملك موقوفاً.

ــ وأسنده يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبدالملك ورفعه إلى النبي ﷺ والموقوف أصح).

ورواية مسعر عند ابن أبي شيبة (٩/٢١) عن محمد بن بشر عن مسعر عن عبدالملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال:

يا بَنِيَّ تعلموا الرمي فإنه خير لعبكم.

عاشراً: حديث عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مرسلاً:

● ولفظه: كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاث - الحديث.

● ورواه عنه:

١ - محمد بن إسحاق: رواه الترمذي (الجهاد/٤/١٧٤/١٦٣٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن عبدالله مرسلاً.

٢ ــ محمد بن عجلان: عنه:

أ - الليث بن سعد. =

. . . .

= ب ـ حاتم بن إسماعيل. رواياه عنه مرسلاً ذكره أبو حاتم وأبو زرعة (العلل ١/٣٠٢ و ٣٣٥).
ج ـ سويد بن عبدالعزيز عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وسويد متروك، والصواب عن ابن عجلان عن عبدالله مرسلاً قاله أبو حاتم وأبو زرعة (العلل ١/٣٠٢ و ٣٣٥).
د ـ سليمان بن بلال: رواه القرّاب من حديث محمد بن الحسن بن زبالة عن سليمان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وهذا وهم وابن زبالة متروك، وهذا سبق ها هنا في حديث ابن عمرو.
٣ ـ سفيان بن عيينة: عن عبد الله عن رجل عن أبي الشعثاء جابر بن زيد مرسلاً، ذكره أبو حاتم (العلل ١/٣٠٢) قلت: رواه سعيد بن منصور (٣/٢/١٧٢) نا سفيان عن ابن أبي حسين عن رجل عن جابر بن زيد مرسلاً: كل لهو لها به المؤمن باطل إلا رميه عن قوسه وأدبه فرسه وملاعبته أهله. ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى في الخيل (ص ٨ و ٩) عن السدوسي عن الحسن بن عمارة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين عن أبي الشعثاء مرسلاً ولفظه: ارموا واركبوا الخيل وأن ترموا أحب إليَّ كل لهو لها به المؤمن باطل إلا ثلاث خلال: رميك عن قوسك وتأديبك فرسك وملاعبتك أهلك فإنهن من الحق وذكره الدمياطي في فضل الخيل (ص ٢٥) من طريقه. وهذا إسناد واهٍ: أبو عبيدة فيه مقال والحسن كذلك، ورواية سفيان أصوب.
٤ ـ الحسن بن عمارة عن عبد الله عن أبي الشعثاء مرسلاً، سبقت.
حادي عشر: مرسل مكحول ـ سبق في حديث أبي الدرداء.
ثاني عشر: مرسل أبي الشعثاء ـ سبق في مرسل ابن أبي حسين.
ثالث عشر: مرسل سليمان بن طرخان التيمي قال:
كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يكون الرجل سابحاً رامياً رواه القرّاب (١٦) من حديث أحمد بن سعيد الهمْداني عن ابن وهب عن السري بن يحيى عن سليمان مرسلاً.
وهذا إسناد صحيح مرسل. =

= **رابع عشر**: مرسل يحيى بن أبي كثير: سبق في حديث عقبة.

خامس عشر: مرسل مجاهد - يأتي (١٢).

سادس عشر: حديث مَعْقِل بن يسار - رضي الله عنه: ما كان شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل ثم قال:

«اللهم غفراً إلا النساء».

رواه أبو عبيدة في الخيل (ص ٨) من حديث أبي هلال عن قتادة عنه، وإسناده ضعيف، وله شواهد من حديث أنس وغيره.

٩ ـ نا الحسن بن علان نا ابن ناجية قال نا أحمد بن عبدالرحمن بن يونس الرقّي قال نا مصعب بن سعيد نا محمد بن محصن الأسدي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

من ترك الرمي بعد ما علمه كانت نعمة أنعم الله عليه فتركها.

---

٩ ـ ● رواه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٤٩) قال: حدثنا الحسن بن علي (هو ابن علان) ـ به، وقال:
(غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن محمد). قلت: وهما علّته.
١ ـ مصعب قال ابن عدي: (يحدِّث عن الثقات بالمناكير ويصحِّف والضعف على رواياته بيِّن)، وقال ابن حبان في الثقات: (ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة وبيَّن السماع في حديثه لأنه كان مدلساً) هكذا في اللسان (٦/٤٤).
٢ ـ محمد هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، فمن قال: (محمد بن محصن) فقد نسبه إلى جدّه الأعلى.
وفيه مقال شديد: كذبه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني وقال البخاري: منكر الحديث.
● ورواه إسحاق بن إبراهيم القرّاب في فضل الرمي (٦) بإسناده (ولم يذكر الإسناد) عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما، وأشار إلى رواية سالم عن ابن عمر (٢٨).
● وللحديث شواهد:
١ ـ حديث عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه رواه مسلم (١٣/٦٥) وابن ماجه (٢/٩٤٠) وأحمد (٤/١٤٨) وسعيد بن منصور (٣/٢/١٧١) والطبراني في =

. . . .

= الكبير (٣٤٢/١٧) والحاكم (٩٥/٢) والقـرّاب (٧، ٨)، وذكره ابن القيم في الفروسية (ص ٢١) من حديث عبدالله بن المبارك، وصححه الحاكم والذهبي، وسبق (٨).

٢ ـ حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه.

رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط والخطيب وابن النجار وقـال الهيثمي (٢٦٩/٥ ـ ٢٧٠) (فيه قيس بن الربيع)، وأشار إليه القراب (٢٨).

٣ ـ حديث مجاهد موقوفاً كالمرسل:

رواه ابن أبي شيبة (٢١/٩) عن عبدالرحمن بن سليمان عن ليث عنه: من تعلم الرمي ثم تركه كانت نعمة يكفرها.

٤ ـ حديث سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله مرسلاً: أما إنها نعمة تركتَها رواه القرَّاب في فضل الرمي (٢٦).

٥ ـ حديث يحيى بن سعيد الأنصاري مرسلاً:

من أحسن الرمي ثم تركه فقد تـرك نعمة من النعم رواه القـرّاب (٢٧) من حديث ابن وهب عن سليمان بن بلال عن يحيى.

٦ ـ حديث محمد بن إسحاق مُعْضَلاً مرفوعاً:

من ترك الرمي بعد أن يحسنه فقد ترك سُنَّة رواه القراب (٢٨) من حديث ابن وهب أني جرير بن حازم عن محمد.

١٠ ـ نا أبومحمد بن حيَّان قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن قال: نا محمد بن غالب قال: نا سعد بن عبدالحميد بن جعفر قال: نا عثمان بن (سعيد) عن أبي عبيدة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ:

من وضع رداءه ومشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة.

---

١٠ ـ ● إسناده ضعيف، وعلي بن هو ابن جدعان سيء الحفظ.
ورواه الطبراني بلفظ: (من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة) ذكره الهيثمي (٥/٢٦٩) وقال: (فيه عثمان بن مطر ضعيف).
والحديث عزاه في الكنز (٤/٣٥٠ و ٣٥٥) إلى الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة.
وله شواهد من حديث أنس عند النسائي (٦/٢٨) والبزار (٢/٢٨٠/زوائد) والقراب (١٨) بلفظ: (من رمى بسهم... فكأنما أعتق رقبة)، ومن حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة عند الحاكم (٢/٩٥) والقراب (١٧ ـ ٢٥) بلفظ: (من بلغ بسهم.. فهو عدْل محرَّر) الحديث، وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي وهذه الشواهد في الجهاد، والحديث إنما هو في التعلم والتدريب.

١١ ـ نـا سليمان بن أحمـد في معجمه نـا يـوسف بن يعقـوب بن عبد العزيز الثقفي بمصر حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ:

مر بقوم يرمون وهم يحلفون: أخطأتَ والله أصبتَ والله فلما رأوا رسول الله ﷺ أمسكوا، فقال:

ارمـوا فإن أيْمان الرماة لغو لا حنث فيها ولا كفارة.

---

١١ ـ ● رواه الطبراني في الصغير (١١٢٢) وفي كتاب فضل الرمي له (الفروسية لابن القيم ص ١٦) بهذا الإسناد، وقال في الصغير:
لم يروه عن بهز إلا سفيان تفرد به يوسف بن يعقوب عن أبيه. قال ابن القيم رحمه الله:
يُنظر حال يعقوب بن عبدالعزيز.
وقال الهيثمي (٤/١٨٥): (رجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني لم أجد من وثّقه ولا من جرحه) يعني أنه مجهول الحال.
● وله شاهد من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: مرّ رسول الله ـ ﷺ ـ على قوم ينتضلون ويتحالفون فقال: (ارموا ولا إثم عليكم).
رواه الطبراني في فضل الرمي وفيه يونس بن بكير.
● وانظر الفروسية لابن القيم (ص ١٦) في معناه.

١٢ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال العباس بن حمدان نا أحمد بن أزداذ الخياط قال نا عمرو بن عبدالغفار قال نا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

ما تشهد الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال. كذا رواه عمرو عن الأعمش، وخالفه ابن علاثة فقال: عن خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس وكلاهما ضعيفان.

---

١٢ ـ ● حديث مجاهد هو ابن جبر التابعي رحمه الله ـ صاحب ابن عباس وابن عمر ـ رضي الله عنهم.
اخْتُلف فيه على مجاهد على وجوه: الوقف والإرسال والوصل في ذكر الصحابي.
١ ـ فأما رواية الأعمش عن مجاهد.
رواه عمرو بن عبدالغفار الفقيمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ـ وهذا إسناد ضعيف فيه علل:
الأولى: عمرو: وبه ضعَّفه أبو نعيم ـ ها هنا، وابن عدي في ترجمته من الكامل فقد عدّه من غرائبه، والبزّار فقد قال عقب روايته: (لا نعلمه بهذا اللفظ عن ابن عمر، ولا أسنده إلا عمرو. . . وعمرو ليس بالحافظ، وقد حدّث عنه أهل العلم)، وبه أيضاً ضعّفه الهيثمي في المجمع (٥/٢٦٨).
وعمرو هذا قال فيه أبو حاتم وابن المديني: متروك، وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث.
(ابن عدي ٥/١٧٩٦ واللسان ٤/٣٦٩).
الثانية: عنعنة الأعمش عن مجاهد وهي ضارة ها هنا من وجهين: الأول: أنه مدلس، والثانية أنه لم يسمع من مجاهد إلا أحاديث قليلة فلو لم يكن مدلساً ما =

= قُبلت منه العنعنة ها هنا، وقد سقت ذلك بتفصيل في جزء لي في تخريج حديث (كن في الدنيا كأنك غريب).

الثالثة: الاختلاف في إسناده على وجوه:

الأول: هكذا رواه عمرو عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر. ورواه سعيد بن منصور (٣/٢/١٧٢) قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد مرسلاً.

وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير من أثبت الناس في الأعمش.

ومثل هذا الاختلاف في رواية ليث بن أبي سليم ـ وهو ضعيف ـ عن مجاهد:

ـ فقد رواه سعيد بن منصور (٣/٢/١٧٢) عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد موقوفاً. وتابعه عبد الرحمن بن سليمان رواه ابن أبي شيبة (٩/٢١) عنه عن ليث عن مجاهد/موقوفاً عليه. لكن رواه ابن أبي شيبة (١٢/٥٠٢) عن وكيع عن الثوري عن ليث عن مجاهد مرسلاً.

وحماد والثوري ثقتان مشهوران، وعبد الرحمن فيه مقال ووثقه دحيم وابن حبان.

الثاني: الاختلاف في الصحابي ـ إذا كان موصولاً ـ ولا يثبت وصله: فقد رواه عمرو عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر، وقال أبو نعيم ها هنا إنه رواه محمد بن علاثة عن خُصَيْف بن عبدالرحمن الجَزَري عن مجاهد عن ابن عباس.

وكلاهما مردود: فعمرو فيه ما سبق، وخصيف: قال أحمد: شديد الاضطراب في المسند، وقال ابن معين: كنا نتجنب حديثه، وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيراً.

فهو ضعيف ومحل ضعفه المسانيد ـ أي الوصل والرفع ـ خاصة، كما هو ها هنا.

● ورواه عن عمرو بن عبدالغفار:

١ ـ أحمد بن أزداد الكوفي الخيّاط، وعنه:

أ ـ العباس بن حمدان: رواه أبو نعيم ها هنا عن عبد الله بن محمد بن جعفر وهو أبو الشيخ وأبو محمد بن حيّان المحدّث المشهور المصنف الثقة عن العباس عن أحمد ـ به. =

. . . .

= ب ـ البزّار في مسنده (٢/٢٨٠/زوائد) قال: (حدثنا أحمد بن يزداد ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش) به.

ج ـ يوسف بن موسى أبو غسان السكري الرازي:

رواه الطبراني في الكبير (١٢/٣٩٩): (حدثنا أحمد بن حمويه أبو سيار التستري ثنا يوسف) به.

● ورواه سعيد بن منصور في سننه (٣/٢/١٧٢) قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره.

وهذا أثبت من الأول: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير من أثبت الناس في الأعمش.

٢ ـ رواية الليث بن أبي سليم عن مجاهد:

هذا إسناد ضعيف: فالليث مدلس مختلط، وقد اخْتُلف عليه والغالب أنه منه:

أ ـ رواه ابن أبي شيبة (١٢/٥٠٢): ثنا وكيع ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره. وكيع وسفيان الثوري ثقتان مشهوران.

ب ـ رواه سعيد بن منصور في سننه (٣/٢/١٧٢): نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد / موقوفاً عليه.

وحماد ثقة ثبت، لكن الثوري أثبت، والإرسال أرجح.

٣ ـ رواية خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: أشار إليها أبو نعيم ـ ها هنا، وخصيف ـ كما سبق ـ ضعيف.

● وقد قال البزّار: (لا نعلمه مسنداً إلا عن ابن عمر) لا يخدشه رواية خُصَيف إذ إن خصيفاً ضعيف والأعمش ثقة، والطريق واحد وهو رواية مجاهد.

لكن قد وقفتُ عليه مسنداً من حديث غيرهما بغير هذا الطريق: فقد رواه الدمياطي في فضل الخيل (ص ٢٥) من حديث القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي في الثاني من فوائده قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة. قال: حدثني عاصم بن يزيد العُمري قال: حدثنا عبدالله بن عبد العزيز قال: سمعت ابن شهاب يحدِّث عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال ـ فذكره. =

. . . .

= قلت: هذا إسناد ضعيف:

١ ـ عاصم ذكره في اللسان (٣/٢٢١) وذكر عن ابن حبان في الثقات (ربما أغرب).

٢ ـ عبدالله بن عبدالعزيز هو ابن أبي ثابت الليثي روى عنه سعيد بن منصور وقال: (كان مالك يرضاه وكان ثقة)، قلت: لكن ضعَّفه جماعة منهم ابن معين وغيره، وبيَّنوا سبب الضعف: قال أبو ضمرة: خولط، وبذلك جزم ابن حبان. وتبين محل ضعفه خاصة في ما خصَّه بعض الأئمة بحديثه عن الزهري:

قال البخاري: (عبدالله عن الزهري منكر الحديث).

قال الجوزجاني: (يروي عن الزهري مناكير).

قال ابن عدي: (حديثه خاصةً عن الزهري مناكير).

وانظر تهذيب التهذيب (٥/٣٠١ و٣٠٢) والميزان (٢/٤٥٥) والكامل (٤/١٤٧٣).

● خلاصة البحث:

ـ وصل الحديث بذكر الصحابي غير ثابت فرداً ولا متابعة.

ـ وقف الحديث على مجاهد مرجوح رواية ودراية: فالرواية: فالثوري أثبت من حماد بن زيد.

وذكر الرسول ﷺ له شواهده، والوقف ليس كذلك.

والدراية: فحضور الملائكة غيْب وليس هو اجتهاداً، والغيب لا علم به إلا من جهة الشرع.

ـ إرسال الحديث هو أصوب الوجوه.

فقد اتفقوا ـ إلا ما رجحه غيره ـ على نسبة الحديث إلى رسول الله ﷺ.

واختلفوا في ذكر صحابيه أو تركه (الإرسال).

● متن الحديث:

ـ ما تشهد (يشهد/الطبراني) الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال (أبو نعيم).

ـ لا يحضر الملائكة من لهوكم هذا إلا الرهان والنضال (البزار). =

. . . .

= ـ لا تحضر الملائكة شيئاً من لهوكم إلا الرهان والنضال (إلا رمياً أورهاناً/حماد) (غير الرهان والرمي/عبد الرحمن) (ليث عن مجاهد) وزاد عبد الرحمن موقوفاً: (نِعْم ملتهى المؤمن القوس والنبل).

ـ إن الملائكة لا تحضر من لهوكم إلا الرهان والرمي. (أبو معاوية عن الأعمش).

ـ لا يحضر الملائكة من اللهو شيئاً إلا ثلاثة:

لهو الرجل مع امرأته وإجراء الخيل والنضال (أبو أيوب). وذكر (لهو الرجل مع امرأته) منكر.

١٣ ـ نا أبو أحمد عبدالرحمن بن الحارث الغنوي قال: نا الحسن بن علي بن محمد الخفاف نا الحكم بن عمرو الأنماطي قال نا محمد بن إبراهيم القرشي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: دعاني رسول الله ﷺ يوم غدير خم فإذا رجل بيده قوس فارسية ـ فذكر الحديث.

---

١٣ ـ ● هذا إسناد ضعيف: محمد بن إبراهيم قال الذهبي: لا يُعْرف (تهذيب التهذيب ٩/١٤ و١٥) وأبو إسحاق مدلس والحارث الأعور فيه مقال، وقد روي بغير هذا الإسناد عن علي ـ رضي الله عنه:

ـ رواه عبد الله بن بسر عن أبي راشد عن علي قال:

عمّمني رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غدير خُمّ بعمامة سدلها خلفي، ثم قال:

إن الله أمدّني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمّة. وقال:

إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان.

ورأى رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال:

ارم بها.

ثم نظر إلى قوس عربية فقال:

عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا فإن بهذه يمكّن الله لكم في البلاد ويؤيدكم في النصر.

وفي رواية:

كانت بيد رسول الله ـ ﷺ ـ قوس عربية فرأى رجلاً بيده قوس فارسية فقال:

ما هذه؟ ألقها وعليكم بهذه وأشباهها ورماح القنا فإنهما يزيد الله لكم بهما في الدين ويمكّن لكم في البلاد. =

= وهـذا إسناد ضعيف: عبـدالله بن بسر الحبراني ضعَّفـه أبو داود والتـرمـذي والنسائي وأبو حاتم والدارقطني وذكره ابن حبَّان مع ذلك في الثقات.
وبه ضعّفه البيهقي (١٠/١٤) والبوصيري في زوائد ابن ماجـه (٣/١٦٦)، ومن عـلامات ضعفـه اختلافهم عـلى ابن بسر فيـه. واللفظ الأول للبيهقي والطيالسي والثاني لابن ماجه.
ورواه عن عبدالله بن بسر هذا:
١ ــ الأشعث بن سعيد وليس بالقوي قاله البيهقي (١٠/١٤)، وعنه:
أ ـ رواه أبو داود الطيالسي صاحب المسند ومن طريقه البيهقي الخ.
ب ـ عبيدالله بن موسى: رواه ابن ماجه (٢٨١٠) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن الأشعث به.
٢ ــ غالب بن عبد الله عن ابن بسر عن أبيه عن أبي هريرة ويأتي.
٣ ــ إسماعيل بن عياش عن ابن بسر عن عبد الرحمن بن عدي عن أخيـه عبد الأعلى مرفوعاً وهو منقطع ذكره البيهقي (١٠/١٤) وإسماعيل فيه مقال وابن بسر كماعلمتَ.
ــ ورواه ابن أبي الدنيا قال: حُدِّثت عن محمد بن إسماعيل عن إسحاق بن محمد عن عبد الله بن حسن بن علي عن جده أنـه دخل عـلى رسول الله ﷺ متقلداً قوساً عربية فقال:
هكذا جاءني جبريل عليه السلام متقلداً: اللهم من استطعمك بها فأطعمه، ومن استنصرك بها فانصره، ومن استرزقك بها فارزقه.
ذكره الفرحاتي في كتابـه فضل القـوس (ص ٢٦٤/ مجلة المورد/١٤٠٤ هـ).
وهذا إسناد مجهول.
● وخُمّ وادٍ بين مكة والمدينة عند الجُحْفة به غدير (معجم البلدان ٢/٣٨٩) وبه خطب رسول الله ﷺ خطبة مشهورة قال فيها:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه».
وإليه تُنسب الروافض زوراً وعلي ـ رضي الله عنه ـ منهم براء.
● وللحديث شواهد: =

. . . .

= **أولاً**: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه.
رواه ابن أبي الدنيا ثني فضيل بن جعفر ثا مسلم بن إبراهيم ثنا غالب بن عبد الله ثنا عبد الله بن بسر عن أبيه عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ في الناس يوم غدير خمّ فإذا هو برجل معه قوس فارسية فقال له:
انبذها عنك، عليك بهذه القسي العربية والرماح: بها يؤيد الله تعالى الدين.
ذكره الفرحاتي في فضل القوس (ص ٢٦٤/ مجلة المورد/١٤٠٤ هـ). وهذا إسناد ضعيف وليس هو بالشاهد فقد رواه جمع عن ابن بسر عن أبي راشد عن علي وهو الأصوب، وعبد الله فيه مقال، وغالب أظنه ابن عبيد الله الجزري منكر الحديث.
ثانياً: حديث عبد الله بن بسر. ذكره الهيثمي (٥/٢٦٧ - ٢٦٨) قال: عن عبد الله بن بسر قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى خيبر فعمّمه بعمامة سوداء ثم أرسلها من ورائه - أو قال: على كتفه اليسرى - ثم خرج رسول الله ﷺ يتبع الجيش وهو متكيء على قوس فمرَّ به رجل يحمل قوساً فارسياً فقال: ألقها فإنها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسي العربية فإن بها يعزُّ الله دينكم ويفتح لكم البلاد.
قال يحيى بن حمزة: إنما قال ذلك رسول الله - ﷺ - لأنها كانت إذ ذاك على عهد رسول الله - ﷺ، فأما اليوم فقد صارت عُدَّة وقوَّة لأهل الإسلام.
رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي: وهو مقارب الحديث وقال النّسائي: ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أني لم أجد لأبي عبيدة عيسى بن سليم من عبدالله بن بسر سماعاً.
قلت: عيسى بن سليم ثقة من رجال مسلم لكن ليست كنيته أبا عبيدة بل هي أبو حمزة (تهذيب التهذيب ١٨/٢١١) وأخشى أن يكون قد وهم الطبراني أو بكر أو الهيثمي في جعل ابن بسر هذا هو الصحابي وأن يكون هو الحبراني الضعيف فإن هذا الحديث به معروف كما رأيتَ، وإذا تطرّق هذا الاحتمال فهذا ليس بالشاهد.
ثالثاً: حديث عتبة أو عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة. =

● ولفظه:
أبصر رسول الله ﷺ رجلاً معه قوس فارسية فقال: اطرحها، ثم أشار إلى القوس العربية فقال: بهذه ورماح القنا يمكّن الله لكم بها في البلاد وينصركم على عدوكم.
وفي رواية:
ملعون ملعون من حملها، عليكم بهذه - وأشار إلى القوس العربية - وبرماح القنا يمكّن الله لكم في البلاد وينصركم على عدوكم.
● رواه محمد بن طلحة ثني عبدالرحمٰن بن سالم بن عتبة (وفي رواية: بن عبد الرحمٰن/بدل عتبة) بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده وهذا إسناد ضعيف:
قال البيهقي (١٠/١٤): (تفرد به محمد بن طلحة، وفيه انقطاع: عبد الرحمٰن بن عويم ليست له صحبة، قال البخاري: عتبة بن عويم لم يصح حديثه). وفي الإصابة (٤/٢١٥/عتبة): (قال البخاري وأبو حاتم: لم يصح حديثه يعني لما فيه من الاضطراب، وعبد الرحمٰن لا يُعرف حاله)، وفيه (٥/٧٣ - ٧٤): (عبد الرحمٰن بن عويم ذكره البخاري في التابعين وقال البغوي في شرح السنة: حديثه مرسل).
ومحمد بن طلحة فيه مقال قال أبو حاتم: (لا يحتج به) وقال ابن حبان: (ربما أخطأ). وقال الهيثمي (٥/٢٦٧): (رواه الطبراني وفي إسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا.
● ورواه عن محمد بن طلحة:
١ ـ عبدالله بن الزبير الحميدي صاحب المسند المشهور، ومن طريقه البيهقي (١٠/١٤).
٢ ـ إبراهيم بن المنذر الحزامي عنه:
أ - ابن أبي الدنيا ذكره الفرحاتي في فضل القوس (ص ٢٦٤/مجلة المورد/١٤٠٤ هـ).
ب - إبراهيم بن سليمان: رواه البيهقي (١٠/١٤) عن الحاكم والمقري عن الأصم عن إبراهيم بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر. =

= رابعاً: حديث جابر (ها هنا) ٢٠):
(بقوسي لا بقوس كسرى بها يؤيد الله لكم الدين ويمكِّن لكم في البلاد).
وإسناده ضعيف.
خامساً: مرسل عطاء الخراساني ها هنا (١٤) وإسناده صحيح.

● قلتُ: فحديث ابن بسر ـ على اختلافهم فيه ـ مع حديث جابر ـ على ضعفه ـ مع مرسل ابن عويم وعطاء يشدُّ بعضه بعضاً، والله أعلم.

١٤ ـ نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن حُجْر قال نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال:

تفسير قوله: ملعون من يحملها يعني من انتصر بها من أهل فارس على المسلمين.

---

١٤ ـ ● هذا إسناد صحيح مرسل:
الحسن صاحب المسند المشهور، وإسماعيل ثقة في الشاميين، وعطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني نزل الشام وهو تابعي يروي عن أنس ـ رضي الله عنه.
وقد سبقت الأحاديث في (١٣) وتأتي (١٩ و ٢٠) في ذم القوس الفارسية ومدح القوس العربية.
١ ـ وتفسير سبب الذم: ورد كما رأيتَ عن عطاء هذا.
٢ ـ وعن يحيى بن حمزة أحد الرواة الثقات للحديث عند الطبراني قال:
إنما قال ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ لأنها كانت إذ ذاك على عهد رسول الله ـ ﷺ، فأما اليوم صارت عُدَّة وقوّة لأهل الإسلام. (مجمع الزوائد ٥/٢٦٧ و ٢٦٨).
٣ ـ وعن أبي عبدالرحمن عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة، وهو يروي عن حماد بن سلمة وطبقته، ثقة وكان فصيحاً، قال:
قال أهل العلم بالحديث: إنما نهى عن القوس الفارسية لأنها إذا انقطع وترها لم ينتفع بها صاحبها، وإن القوس العربية إذا انقطع وترها كانت لها عصا يَدُبُّ بها.
قال:
وكانت معهم رماح خشب فكانوا إذا طعنوا بها أخذها المطعون فكسرها، فأمرهم برماح القنا لكي إذا طعن الرجل فأخذه المطعون انثنى ولم ينكسر وكانت تُحمل من البحرين. رواه البيهقي (١٠/١٤).

١٥ ــ نا محمد بن علي بن حبيش قال نا إسحاق بن سلمة قال: نا محمد بن عبدالرحيم البغدادي قال: نا محمد بن الحكم قال: حدثني محمد بن خفتان حدثني يحيى بن أبي زائدة عن بيان عن قيس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في سعد:

اللهم سدّدْ رميته وأجب دعوته وحبِّبه.

---

١٥ ــ ● هذا حديث اخْتُلِف فيه:

١ ــ وصلاً بذكر أبي بكر أو سعد ـ رضي الله عنهما.

٢ ــ إرسالاً ـ عن قيس مرسلاً.

ــ فوصله بذكر أبي بكر بهذا الإسناد قال الدارقطني في العلل (١/٢٥٩): (رواه محمد بن خفتان عن يحيى عن بيان عن قيس عن أبي بكر، وهذا وهم) قلت: لم أقف على متابعة له بذلك وابن خفتان يُنظر حاله ويحيى هو ابن زكريا بن أبي زائدة ثقة ثبت.

ــ ووصله بذكر سعد محمد بن الوليد البسري عن يحيى عن إسماعيل عن قيس وقد خالفه من هو أثبت منه عن يحيى مرسلاً.

وكذلك في رواية موسى بن عقبة عن إسماعيل ورواية جعفر بن عون عن إسماعيل.

ــ وأرسله يزيد بن هارون ووكيع ويحيى بن سعيد عن إسماعيل، قال الدارقطني في العلل (١/٢٥٩): (وأصحاب إسماعيل يروونه عن قيس مرسلاً).

وقال الترمذي: (هذا ـ يعني المرسل ـ أصح)، وأشار إليه البزار قال: (تفرد بهذا الإسناد جعفر بن عون)، وكذلك البيهقي في الدلائل (٦/١٨٩)، ولا يُعْتَدُّ بتصحيح الحاكم وابن حبان له موصولاً فقد عرفت علته. وله شواهد =

. . . .

= خاصة من مسند ابن عباس ومرسل الشعبي وعامر بن سعد وعائشة بنت سعد، وشواهد عامة من إجابة دعاء سعد ودعواته الكثيرة المجابة (مجابوا الدعوة لابن أبي الدنيا (٣٢ - ٣٧ح)، والطبراني في الكبير ١/١٤٠ - ١٤٢، والحاكم ٣/٤٩٩ - ٥٠٣، والسير ١/١١٣ - ١١٧، والبداية سنة ٥٤ ج ٨/٧٨ - ٨٠ وغيرها).

هذا في إجابة الدعاء.

وأما في تسديد الرمي فكذلك له شواهد كثيرة، وانظر منها السير (١/١٠٢ و١٠٣) والطبراني (١/١٤٣) وأما في محبة المؤمنين له فهذه بيّنة، ولم يدخل في الفتن.

● فأما رواية بيان بن بشر عن قيس عن أبي بكر فمدارها على محمد بن خفتان ثنا يحيى بن (زكريا) بن أبي زائدة عن بيان - به. وابن خفتان لم أعرفه، وهذا علَّله الدارقطني بالوهم.

وقول الدارقطني في العلل (١/٢٥٩) (رواه محمد بن خفتان) يدل على أن محمد بن (عبد) الحكم لم ينفرد به.

ورواه عن محمد بن (عبد) الحكم:

١ ـ محمد بن عبدالرحيم ها هنا.

٢ ـ بنان العابد: رواه أبو نعيم في ترجمته من الحلية (١٠/٣٢٥): (حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن سلمة الكوفي عن بنان) به.

تنبيه: تصحف اسم بيان بن بشر:

١ ـ في الحلية (١٠/٣٢٥) إلى بنان!.

٢ ـ في نشرة البداية المحقَّقة من جماعة (٨/٧٨) إلى (سيار بن بشير)!!.

● لم أجده في مسند أبي بكر للمروزي.

● ليحيى بن أبي زائدة فيه إسناد آخر عن مجالد عن الشعبي مرسلاً - ويأتي ها هنا.

● وأما رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، فرواه عن إسماعيل: =

. . . .

= **أولاً**: يحيى بن سعيد القطّان الإمام الثقة، وعنه:
١ ـ أحمد في فضائل الصحابة (١٣٠٨) وفيه عن قيس أُخْبرت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لسعد: اللهم استجب لسعد إذا دعاك.
٢ ـ محمد بن الوليد البُسْري: رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٢١/١) في ترجمة أحمد بن محمد بن يعقوب عن ابن الوليد عن يحيى عن إسماعيل عن قيس أخبرني سعد أن رسول الله ﷺ قال لسعد: اللهم استجب لسعد إذا دعاك.
وهذا علّقه الذهبي في السير (١١١/١) عن ابن الوليد به. نعم هو ثقة روى له البخاري ومسلم ووثّقه النَّسائي وابن حبّان، لكن أحمد أوثق وأثبت، والإرسال أشبه برواية يحيى لموافقته روايات أخرى عن إسماعيل به مرسلاً.
فائدة: رواه ابن عساكر في ترجمة سعد من تاريخه من طريق يحيى مرسلاً.
ثانياً: يزيد بن هارون عن إسماعيل عن قيس قال: نُبِّئْتُ أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال لسعد بن مالك: اللهم استجب له إذا دعاك.
رواه ابن سعد في الطبقات (١٤٢/٣) به، ويزيد ثقة إمام.
ثالثاً: وكيع بن الجرَّاح عن إسماعيل عن قيس أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا دعوات سعد».
رواه أحمد في فضائل الصحابة (١٣١٣)، وله شاهد بلفظه عند الحارث في مسنده من حديث عائشة بنت سعد مرسلاً وفيه جهالة من لم يُسَمّ (المطالب ٧٩/٤).
رابعاً: موسى بن عقبة: رواه إبراهيم بن يحيى بن هانىء عن أبيه عن موسى عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال: قال لي النبي ـ ﷺ:
«اللهم سدِّدْ رميته وأجبْ دعوته».
قال الحاكم (٥٠٠/٣): (هذا حديث تفرد به يحيى بن هانىء بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة) وأقرّه الذهبي، لكن ضعَّفه أبو حاتم (الجرح ١٨٥/٩) وقال الساجي: في حديثه مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر ابن حجر في ترجمته توثيق الحاكم وابنه إبراهيم وإن وثّقه الحاكم وابن حبان فقد قال الأزدي: منكر الحديث عن أبيه، وضعَّفه أبو حاتم وأبو إسماعيل =

. . . .

= الترمذي، وهو إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء الشجري نسبةً إلى شجرة بذي الحليفة كان ينزلها.

فهذا كما رأيت إسناد ضعيف، وآية ضعفه وصله بسعد. ورواه عن إبراهيم:

١ ـ أبو إسماعيل الترمذي وهو غير صاحب السنن ذاك اسمه محمد بن عيسى.

٢ ـ محمد بن يزيد وكلاهما عند أبي نعيم في الحلية (١/٩٣).

٣ ـ العباس بن الفضل عند الحاكم (٣/٥٠٠) وقال: (تفرَّد به يحيى... وهو شيخ ثقة من أهل المدينة) وسكت الذهبي مع أنه ذكر يحيى هذا في الميزان (٤/٤٠٦ و ٤٠٧) وقال عن حديث له: (هذا حديث منكر تفرد به إبراهيم عن أبيه).

فائدة: رواه ابن عساكر في ترجمة سعد من تاريخه من حديث موسى بن عقبة.

خامساً: جعفر بن عوْن عن إسماعيل عن قيس عن سعد، (وفي رواية: سمعت سعداً)، وفي رواية عن قيس مرسلاً. ورواية الوصل أثبت عن جعفر لكنها مرجوحة برواية غيره مرسلاً، هذا في السند، وقال البزار: (تفرد بهذا الإسناد جعفر).

أما المتن فقد رواه بعضهم: (اللهم سدِّد رميته) الحديث، ورواه آخرون: (اللهم استجب له إذا دعاك)، وهذا الثاني أكثر.

ورواه عن جعفر:

١ ـ رجاء بن محمد العدوي: عنه:

أ ـ الترمذي في سننه (المناقب/ ٢٦) وقال: (رُوي عن إسماعيل عن قيس مرسلاً وهذا ـ يعني المرسل ـ أصح). ورواه ابن الأثير في أُسْد الغابة (٢/٢٩١/سعد) من طريق الترمذي به. ولفظه: (اللهم استجب) الحديث.

ب ـ البزار (٣/٢٠٧/زوائد) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن عون ـ به قال: سمعني النبي ﷺ وأنا أدعو فقال (اللهم استجب لسعد) الحديث وقال البزار: (تفرّد بهذا الإسناد جعفر) وقال الهيثمي (٩/٢٧٩): (البزار برجال الصحيح).

٢ ـ محمد بن معمر: عنه البزار كما سبق.

٣ ـ الحسن بن علي الحلواني به بذكر سعد، وعنه:

أ ـ ابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٨) بلفظ: (اللهم سدِّد). =

. . . .

= ب ـ محمد بن إسحاق الثقفي بـه عن قيس سمعت سعداً: الحديث (اللهم استجب).
رواه ابن حبان في صحيحه (٢٢١٥/زوائد).
٤ ـ محمد بن عبدالوهّاب العبدي وهو ثقة، وعنه:
أ ـ الحسن بن يعقوب أبو الفضل العَدْل بـه عن قيس قال: سمعت سعداً يقول: قال لي رسول الله ﷺ: اللهم استجب له إذا دعاك. رواه الحاكم (٣/٥٠٠) وصححه، وأقره الذهبي.
ب ـ محمد بن يعقوب أبو زكريا المُزَكِّي بـه عن قيس مرسلاً بلفظ: (اللهم استجب).
رواه البيهقي في الدلائل (٦/١٨٩) وقال: (هذا مرسل حسن).
● وله شاهد من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً: اللهم استجب لسعد.
علَّقه الذهبي في السير (١/١١٢) من رواية عبد الرحمن بن مَغْراء عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد: اللهم استجب لسعد ـ ثلاث مرات. رواه ابن أبي شيبة (كنز العمال ٣٧١١٠) وهذا الإسناد ضعيف عبد الرحمن وشيخه فيهما مقال.
● ومن حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص مرسلاً بلفظ: اللهم ارم له.
وهو بمعنى (سدِّد رميته)، رواه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٧٥١).
● ومن حديث الشعبي مرسلاً قال: قيل لسعد: متى أصبت الدعوة؟ قال: يوم بدر كنت أرمي بين يدي النبي ﷺ فأضع السهم في كبد القوس أقول: اللهم زلزل أقدامهم وأرعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي ﷺ: اللهم استجب لسعد.
رواه الطبراني في الكبير (١/١٤٣) ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثني المجالد عن عامر. وفيه مجالد هو ابن سعيد الهمْداني فيه مقال ومع ذلك قال الهيثمي (٩/١٣): (إسناده حسن!).
=

١٦ ـ نا عبدالله بن جعفر بن إسحاق الجابري الموصلي قال: نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المثنى قال نا جعفر بن عون نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت سعداً يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله. والله إن كنا لنغزوا مع رسول الله ﷺ مالنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السَّمُر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد تعيرني لقد خبتُ إذاً وضلَّ عملي. ورواه شعبة والناس عن إسماعيل مثله.

---

١٦ ـ ● هذا حديث صحيح رواه جمع من الثقات (وقفت على اثني عشر منهم) عن إسماعيل عن قيس عن سعد، وهو في البخاري ومسلم في صحيحهما.

● ورواه الترمذي (الزهد/٢٣٦٥) من حديث عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن بيان عن قيس عن سعد، وقال: (حسن صحيح غريب من حديث بيان).

قلت: بل هو إسناد سيء ضعيف: عمر متروك وأبوه فيه مقال، والحديث معروف بإسماعيل عن قيس.

● وقد رواه عن إسماعيل مما وقفتُ عليه مرتباً على الحروف:

١ ـ جعفر بن عون: هاهنا.

٢ ـ خالد بن عبد الله: رواه البخاري (٣٧٢٨/٨٣/٧/مناقب) عن عمرو بن عون عن خالد به.

٣ ـ شعبة: عنه:

أ ـ وهب بن جرير: رواه البخاري (٥٤١٢/٤٣/٨/الأطعمة) عن عبد الله بن محمد عن وهب.

ب ـ محمد بن بشار: عنه أحمد (١٧٤/١). =

. . . .

= ٤ ــ عبدالله بن إدريس: رواه ابن ماجه (١/٤٧) عن علي بن محمد عنه.

٥ ــ عبدالله بن نُمَيْر: رواه مسلم (٢٩٦٦) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

٦ ــ محمد بن بشر: رواه مسلم (٢٩٦٦) عن ابن نمير عنه.

٧ ــ معتمر بن سليمان التيمي: رواه مسلم (٢٩٦٦) عن يحيى بن حبيب عنه.

٨ ــ يحيى بن سعيد القطّان، وعنه:

أ ـ أحمد (١/١٨١).

ب ـ مسدَّد عنه البخاري (٩/٥٤٩/٦٤٥٣/الرقائق).

ج ـ محمد بن بشّار عنه الترمذي (الزهد/٢٣٦٦) وقال: (حسن صحيح).

د ـ محمد بن المثنى عنه النَّسائي في السنن الكبرى (المناقب) بأوله.

٩ ــ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: رواه النَّسائي في الكبرى (الرقائق) عن قتيبة بن سعيد عن يحيى به.

١٠ ــ يزيد بن هارون: عنه أحمد (١/٨٦).

١١ ــ يعلى بن عبيد: عنه ابن سعد ( ) وعلي بن محمد (عنه ابن ماجه ١/٤٧).

١٢ ــ وكيع، عنه:

أ ـ يحيى بن يحيى عنه مسلم (٢٩٦٦).

ب ـ علي بن محمد عنه ابن ماجه (١/٤٧).

● وله شاهد من حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه:

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأحمد والطيالسي وابن أبي عاصم في الأوائل (٤٣٢) والطبراني في الكبير (١/١٤٠ و٢/٢٢٩) وفي الأوائل (٢٥).

١٧ ـ نا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال نا الحسين بن إسماعيل قال نا محمد بن عمرويه قال نا غسان بن سليمان قال نا إبراهيم بن طهمان عن أبي زهدم عن مظاهر عن محمد بن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله عز وجل يُدْخل بالسهم الواحد ثلاثةً الجنة: صانعه محتسب له والمعين به والرامي به في سبيل الله عز وجل.

---

١٧ ـ ● كذا محمد بن سعيد وعليه علامة الشك، وإنما هو سعيد بن أبي سعيد المقبري أو أبو سعيد.

ورواه القرّاب في فضل الرمي (١) من طريق مالك بن سليمان (وأظنه تصحيفاً) عن ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة هكذا بإسقاط أبي زهدم ومظاهر.

ولم أجده في نسخة ابن طهمان المنشورة، وهي جزء من حديثه، وأبو زهدم لم أجده في كنى الدولابي ومسلم وابن عبدالبر والذهبي. ومظاهر هو ابن أسلم ضعيف قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود وابن معين: مجهول.

● وقد روي بأسانيد أخرى ضعيفة عن أبي هريرة، وقد سبق (٨) هذا وشواهده.

● وله شاهد من حديث الربيع بن صبيح عن الأعمش عن أنس مرفوعاً: (إن الله عز وجل يُدْخل بالسهم الواحد ثلاثة) الحديث رواه القرّاب في فضل الرمي (٢)، وهذا إسناد ضعيف: الأعمش ليس له عن أنس سماع، والربيع ضعّفه ابن معين ويحيى بن سعيد وابن سعد والنسائي وغيرهم.

١٨ ـ نا أبو علي بن الصوَّاف قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدالجبار بن عاصم قال نا بقية عن الحسن بن أيوب حدثني عبدالله بن ناسج الحضرمي قال: سمعت عتبة بن عبد يقول:

أمرنا رسول الله ﷺ بالقتال فرمى رجل منا العدو بسهم قال: فقال رسول الله ﷺ:

من صاحب السهم فقد أوجب.

---

١٨ ـ ● رواه ابن النجار في ذيل التاريخ (١١٣٧٦/كنز العمال).

وأما إسناد أبي نعيم فضعيف، فيه:

١ ـ بقية مدلس يروي عن المجهولين.

٢ ـ عبدالله بن ناسج اخْتُلف هل له صحبة أوْلا، وفي اسم أبيه، وإن لم يكن له صحبة فما حاله؟ وانظر الجرح (١٨٤/٥) والإصابة (١٣٥/٤).

١٩ ــ نـا محمد بن حميـد قال نـا محمـد بن محمـد بن سليمـان نـا عبدالله بن يحيى بن سعيد نا عبدالله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

وجبت محبتي لمن سعى بين الغرضين: بقوسي لا بقوس كسرى فإن بها يؤيد الله لكم الدين ويمكِّن لكم في البلاد.

---

١٩ ــ ● ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٥) قال:
أخبرنا أبو الفضل بن أبي سعد الهروي قدم علينا أنبأ أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الحريري ببغـداد أنا محمـد بن محمد بن سليمان الباغنـدي ثنا عبدالله بن معبد الحرّاني ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبـير عن جابـر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ أنه النبي ـ ﷺ ـ قال: وجبت محبتي على من سعى بين الغرضين بقوسي لا بقوس كسرى.
وهذا إسناد ضعيف:
١ ــ الحرّاني هكذا هو في سند البيهقي وهكذا هو في نسخة أبي نعيم (سعد) تحتمل سعيداً أو معبداً ولم أجده.
٢ ــ عبدالله بن لهيعة فيه مقال مشهور.
٣ ــ أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس ـ مدلس. وسبق له شواهد (١٣).

٢٠ ـ نا محمد بن علي بن حبيش نا عمران بن موسى السمسار نا كثير بن مروان نا . . . بن سفيان عن أبي حازم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

مـن كانت عنده قوس عربية معلَّقة في بيته نفي عنه الفقر. أفادنيه أبـو الحسن الدارقـطني وقال: كـذا كان في أصـل ابن حبيش: كثير بن مروان.

---

٢٠ ـ ● هذا إسناد واهٍ: كثير ضعيف قال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، بل كذبه ابن معين وأبو حاتم (الميزان ٤٠٩/٣ و ٤١٠ واللسان (٤٨٣/٤ و ٤٨٤).

وقد وضعتُ (. . . .) لما لم أعرف قراءته من الأصل ولم أستطع معرفته بشواهد أخرى من غيره.

● وله شواهد:

١ ـ من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بلفظ: من اتخذ قوساً عـربية نفى الله عنه الفقر.

رواه الطبراني في كتاب فضل الرمي من حديث الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال ابن القيم في الفروسية (ص ١٢٣): (في إسناده مقال) قلت: الربيع ضعيف والحسن هو البصري مدلس.

ورواه الخطيب (٣٦٦/١ و ٣٦٧) من حديث محمد بن سنان القـزاز البصري عن مردويه بن يزيد عن الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية عن أنس مرفوعاً بلفظ:

من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة وهذا إسناد ضعيف: =

. . . .

= ١ ــ محمد بن سنان كذبه أبو داود وابن خراش في سماع حديث وقوّاه الدارقطني ومسلمة. (تهذيب ٩/٢٠٦ و ٢٠٧).
٢ ــ مردويه هذا لقبه واسمه عبد الصمد قال ابن معين في رواية: لا بأس به ووثقه ابن حبان (اللسان ٤/٢٣ و ٢٤) وقول ابن عدي في الضعفاء (٥/١٩٧٣): (لا أعرف له مسنداً) يردّ عليه هذا الحديث.
٣ ــ الحسن بن أبي الحسناء وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وقول الأزدي: منكر الحديث لا يُعْتَدُّ به (تهذيب ٢/٢٧١).
ونسبه في الكنز (١٠٨٦٤) إلى رواية الشيرازي في الألقاب.
٢ ــ من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولفظه:
ما على أحدكم إذا لج به همه أن يتقلد قوسه فينفي به همه رواه الطبراني في الصغير (٢/١٣٨) من حديث أحمد بن يزيد بن عبد الملك عن محمد بن المنذر عن هشام عن أبيه عنها.
وقال: لم يروه عن هشام إلا محمد تفرد به أحمد بن يزيد.
وقال الهيثمي (٥/٢٦٨ و ٢٦٩): (فيه محمد بن الزبير الزبيدي وهو ضعيف جداً) كذا في نسخة مجمع الزوائد، والصواب (محمد بن المنذر) وأعله الساجي بأحمد هذا ـ وهو ابن يزيد بن عبد الله الجمحي ـ وقال: هذا منكر. (اللسان ١/٣٢٥).
● وسبق في (١٣) شواهد بالمعنى في فضل اتخاذ القوس أن بها الرزق والفتح والصيد، ومثله في ذلك مثل حديث مسلم عن رسول الله ﷺ:
بيت لا تمر فيه جياعٌ أهله.
فإن اتخاذ القوس للصيد لا جوع معه، وللجهاد يبارك الله في البيت الذي وُضع فيه لأجل ذلك، ولهذا شواهد كثيرة.

٢١ ــ نا حبيب بن (الحارث) نا محمد بن إبراهيم بن بطال نا ابن السندي نا يعلى بن الأشدق الخفاجي عن عبدالله بن جراد عن النبي ﷺ قال:

«الرمي من الفطرة».

---

٢١ ــ ● هذا إسناد واهٍ:

١ ــ يعلى قال أبو زرعة (ليس بشيء، لا يصدق) وقال البخاري (لا يُكتب حديثه) وقال ابن حبان: (وضعوا له أحاديث فحدّث بها ولم يدر) وقال ابن عدي: (عن عمه أحاديث كثيرة منكرة). (اللسان ٣١٢/٦ و٣١٣) وقال الذهبي في ترجمة ابن جراد: (كذاب).

٢ ــ عبد الله أثبت له الأكثرون الصحبة، ومن نفاها منهم قال: لا يُعرف مثل أبي حاتم وابن عدي (اللسان ٢٦٦/٣ و٢٦٧).

٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله نا محمد بن إسحاق قال سمعت عبدالرحمن دوست يقول: قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال: يا قوم إنَّ المَلَك دائم لا يَفْتُر عن سَوْقها.

---

٢٢ ـ ● رواه ابن الجوزي في مناقب معروف (ص ١٢٠) من طريق أبي نعيم (ها هنا وفي الحلية ٨/٣٦٦) به.

ورواه (ص ١١٩ ـ ١٢٠) قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن علي القزَّاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت (هو الخطيب وقد رواه في ترجمة معروف من تاريخه ١٣/٢٠٧) أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو إسحاق المزكِّي أخبرنا السرّاج حدثني القاسم بن نصر قال:

جاء قوم إلى معروف فأطالوا عنده الجلوس فقال:

أما تريدون أن تقوموا ومَلَك الشمس ليس يَفْتُر عن سوْقه.

٢٣ ــ حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن رستم قال نا إبراهيم بن معمر قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول: سمعت معروفاً الكرخي يقول: من قال في كل يوم عشر مرار: اللهم أصلح أمة محمد اللهم فَرِّجْ عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كُتب من الأبدال.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلَّم كثيراً.

---

٢٣ ــ ● رواه ابن الجوزي في مناقب معروف (ص ١٤٤) من طريق أبي نعيم (ها هنا وفي الحلية ٨/٣٦٦) به.

وهو باطل من وجوه:

١ ــ توقيت ذكر معين ولو كان وارداً في الشرع بوقت أو ثواب معين بدون نص شرعي بدعة وجَوْر، وهذا منها.

٢ ــ لم يصح في (الأبدال) حديث ولا في صفتهم شيء صحيح يُسْتند إليه.

٣ ــ في هذا الإسناد من لم أجده مثل ثابت بن الهيثم، فليس هذا بحجة من جهة النقل.

فهرس الحديث

كــان

الموقوف

الكتـب

فهرس أسماء الرجال

فهرس الفوائد

الكتاب	الباب	الرقم
	الملائكة / لا تحضر اللهو	١٢
	دلائل النبوة / المصارعة	٢
السيرة	أخلاق / حسن عشرة النساء	٤
	المغازي / أحد	١٥
	المغازي / بدر	١٥
الطب	الصرعة وثواب الصبر عليها	٣
الطهارة	خصال الفطرة / الرمي	٢١
العتق	ما يعدل العتق / رمي السهم	١٠
الكفالة	كفالة اليتيم	١
المغازي	حنين	١٣
	بدر	١٣
النكاح	هل تتزوج على شرط كفالة الزوج لابنها	١
	مداراة النساء	٤
	لهو الرجل مع امرأته	٨، ١٢
الأدب	اللهو / لا تحضره الملائكة	١٢
	لا يسب ولا يلعن ما ليس بأهل	٧
الأدب ـ آداب الزيارة	لا يطيل الجلوس	٢٠
الأموال	نفي الفقر / من قال يتخذ قوساً	٢٠
الأوائل	أول من رمى بسهم	١٦
الأيمان	أيْمان الرماة	١١
الإيمان	كفر النعمة	٩